



1- لماذا لم تدخلوا الجيش بكثافة وتقيموا انقلاباً وتوفروا هذه الخسائر الهائلة من البشر والأموال؟

- الجواب: أن دخول الجيش كان في معظمه للنصيريين أما الباقي فكانت تقارير الأمن تلاحقهم أو يوضعون في وظائف تافهة في الجيش..

أما الانقلابات: قد فشلت جميعاً بسبب قوة الأمن المخابراتي في عهد حافظ الأسد أو في عهد ابنه، ولقد كان انكشاف انقلاب العميد تيسير لطفي (حماه) قبل مجزرة حماه 1982 هو بمثابة كسر جناح للثورة وقتها مما أضعف الثورة وأضعف الإستراتيجية.

2 - لماذا لم تقتلوا حافظ الأسد بدل الصراع الطويل والخسائر الكثيرة وكذا ابنه بشار اليوم؟

وأقول: هل وصلنا لهم ووفرناهم!

لقد فشلت الكثير من المحاولات (راجع مقالي: أبو حمزة ومحاولة اغتيال الرئيس على صفحتي أو على آرقلون) لقد سير القائد عمر مرقه (حماه) في دمشق عدة كمائن سياره لقتل حافظ الأسد وترقبه على المطبات في الطرقات وغيرها كذلك فلم يفلح واستشهد في اشتباك في الطريق.

3 - إذا كنتم لا تستطيعون الدفاع عن الناس فلماذا قمتم بالثورة؟

والجواب نحن ضحينا ونضحى من أجل الناس وأن الواقع مرفوض ولا بد من الثورة، ونحن ندافع في بعد عملنا ونضحى بما نستطيع من أجل هؤلاء الناس.

4 - لماذا لم تستعدوا كثيراً ثم تباشروا؟

وأقول: هذه هي الثورات الشعبيه والأمن لا يدع الإستعداد يسير فيكشفه أمنهم ويضربهم تماماً كما كشف ثم اعتقل ثم قتل الناصر الأول القائد الشهيد مروان حديد وكان ينوي البدئ بأعداد كبيره مدربه بالآلوف لكن الأمن عاجله.

5- لقد ورطتم الناس وهربتم.

والجواب لقد ضحى من قاموا بالثورة اليوم وقتل الكثير منهم ولا يزالون في الميدان، وفي الثمانينات وقبلها فقد قتل حوالي

نصف التنظيم المسلح في حماه وفي دراسة أن 84 بالمئة من المسلحين المنظمين مسبقاً قد قتلوا في شباط عام 82 في حماه، كما سجن الألوف وأعدموا وقتلها فماذا تريد من بسالة بأكثر من هذا!!

نعم لم تستجب المدن التي كشف النظام فيها مخابئ المنظمين وبعضها لم يستجب لطبيعته كأغنياء وتجار حلب. فكان جهد السلطة في حماه أكثر!

فماذا تريد أكثر من أنهم انتهوا والبعض غادروا ورجعوا وقتلوا كمجموعة الأخ الشهيد أبو مصعب الطباع وغيرهم ثم 75 اعتقلوا عندما دخلوا من تركيه وهم من مدن مختلفة بعد مجزرة حماه أو من المجاهدين الداخلين من العراق والذين ذهبوا للإنتقام لمجازر حماة فقتلوا؟

هل نلد مقاتلين بيوم واحد ليتابعوا القتال بنفس الزخم! ومن أين الذخائر التي نفذت بـ22 يوم قتال والبلد مطوق كاملاً؟ وكيف الإتصال والترتيب مع الخارج ولا اتصالات كما هو الآن أقول:

لا ولذا جاء الجيل الثاني العظيم في 2011 ليكمل الثورة، ولماذا تضعون مقاتلي اليوم أو مقاتلي الثمانينات أمام المسؤولية ولا تجرموا أنفسكم بعدم مقاومة النظام وقتلها أيها المزادون وأنتم سوريون مثلنا

6- أنتم تأخذون السلاح من خارج سوريه اليوم.

وأقول: نعم ولكن بدون شروط، وهو لقاء تكتيكي وبعضها من السوق السوداء، وفي الثمانينات كان من السوق السوداء والعراق عدو أمريكا والذي كان يعطي بحريته وليس بأمر من أمريكا بدليل احتلال أرضه وقتله.

7- لقد شوهت السرقات سمعتكم.

وأقول نعم يوجد من سرق اليوم ولكن الكلام مبالغ فيه بآلاف بل بملايين المرات ، وهذا من أخلاق البعث التي لوث بها البعض، أما في الثمانينات فلم يتهم أي أحد الآخر وقتلها على الإطلاق و كان مالهم (القليل) من تبرعات أهل تنظيم الإخوان السوريين خارج سوريه.

ثم إن الثورة لم تكن بهذا الإتساع ولم يكن هنالك ما يسرق بمعنى الكلمة، وكان الضبط قوياً والعناصر متدينة كذلك ولم يمرؤا بحزب البعث ورفاقه.

8- منذ الثمانينات وأنتم تقتلون منهم وهم يقتلون أكثر بكثير من هذا الشعب، أفلا تتعلمون؟

وأقول: لا لقد أخطأت وسوف أعطيك مثلاً: لو أن لك عند رجل ألف ليرة وطالبته بها فقتل كل أولادك فهل أنت الذي قتلته! إنه قتل غير مبرر لمطلب حق، ونظام حافظ أو ابنه هو المسؤول عن القتل الغير مبرر فالثائر يطالب بحق وله كل الحق في وطنه.

9 - أي أنكم في الـ64 والثمانينات واليوم كذلك تقتلون الناس بشكل غير مباشر.

وأقول لك ألف لا فمن أين الرصاصات التي اخترقت أجساد الناس أليست من النظام نفسه أم هي منا.

10- أنتم تنتصرون وتخسرون اليوم وكذا في الثمانينات فمتى سنخلص من هذا الصراع!

وأقول: نعم إن المعارك كر وفر، وأرد عليك بقول الشاعر:

ليس العار إن في النضال عسرنا *** إنما العار في اجتناب النضال.

11 - إن ثوراتكم كانت منذ الـ64 والسبعينات وما بعدها ذات طابع اسلامي.

وأقول نعم إنها منظومة القيم التي تشكل منظومة الدفاع وفي مقدمتها الإسلام ونحن لاننتظر من المسيحي ولا النصيري ولا العلمانيين والبراليين اللذين ولدوا من عباءة النظام بأن يدافعوا عن مجتمع معظمه من المسلمين.

12- أليس من العيب أن يجلس القادة في الخارج، بينما العناصر تقاتل في الداخل؟

أقول إن من في الداخل مقاتلون ومن في الخارج سياسيون وهم خدم للداخل ومهامتهم تنحصر بالتمثيل السياسي أو جمع المعونات أو أمور اللاجئين سواء في قبل وبعد الثمانينات أو في ثورة 2011 المباركة. نعم لقد حصلت أخطاء لكن الهدف نبيل. أما أنتم فاذهبوا للجحيم فوالله لا يعادي الثوار على هذا النظام سواء الآن أو من قبل..

المصادر: